

ومن ذلك نلاحظ أن الاعتماد يكون للدلالة التركيبية الدلالة التداولية الناشئة عن السياق) ليصبح هذا السياق هو مظهر العدول الذي يتعلق بالمحيط اللغوي للملفوظ، Verbal Context الحقيقي عن أي قاعدة من القواعد، والسياق نوعان: السياق اللغوي الذي يهتم بالظروف خارج البناء اللغوي للنصوص، وهو الذي أشار إليه Context of Situation والسياق المقامي (غير اللغوي العالم الأنثروبولوجي (الإناسي) البولندي مالينوفسكي عندما بين أن اللغة ما هي إلا نشاط إنساني، وأكد أن سياق الحال هذا، أو الظروف المحيطة بالحدث اللغوي هي جزء متمم لهذا الحدث، وبين كذلك أنه لا يمكن تحديد معنى الكلام بمعزل عن السياق الخاص بالنشاط الإنساني المستمر، كما أكد أن معنى الكلام يتحدد بوضوح من خلال ثلاثة أنواع مختلفة السياقات : 176 الموقف الكلام نفسه Speech or parole). . (Situation) الذي يرتبط فيه الكلام مباشرة بالنشاط البدني، علاوة على مغزاه الثقافي ثم طور "فيرث" ذلك المفهوم ليصبح نظرية (Topic of Speech) الموضوع أو الموقف الذي استُخدم الكلام لأجل التعبير عنه متكاملة، وعلى رأسهم "هاليداي" و "ليونز" وغيرهما، تلك النظرية ليظهر النوعان اللذان ذكرناهما : اللغوي والمقامي (٣). وقد فرق تجريدية بعيدة عن السياق، التي تدرس Immanent دي سوسير بين نوعين من اللسانيات عموما الداخلية، وهي دراسة محيطة العلاقات الخارجية القائمة بين اللغة من جهة، والدوائر المؤثرة عليها، وهنا نجد أن "المر" يذكر أن "بلومفيد" قد عرف معنى الصيغة اللغوية بأنها الموقف الذي ينطق فيه المتكلم بالمعنى والاستجابة التي يحدثها المعنى في السامع؛